ابن حميد حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال أول ذكر آمن برسول ا A وصلى معه وصدقه علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين وكان في حجر رسول ا A قبل الاسلام قال الواقدي أخبرنا إبراهيم عن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال اسلم علي وهو ابن عشر سنين قال الواقدي واجمع أصحابنا على أن عليا أسلم بعد ما تنبأ رسول ا بسنة وقال محمد بن كعب أول من أسلم من هذه الأمة خديجة وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي وأسلم علي قبل أبي بكر وكان علي يكتم إيمانه خوفا من أبيه حتى لقيه أبوه قال أسلمت قال نعم قال وازر ابن عمك وانصره قال وكان أبو بكر الصديق أول من أظهر الاسلام وروى ابن جرير في تاريخه من حديث شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أول من صلى علي وحدثنا عبد الحميد بن يحيى حدثنا شريك عن عبد ا بن محمد بن عقيل عن جابر قال بعث النبي A يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء وروى من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار سمعت زيد بن أرقم يقول أول من أسلم مع رسول ا A علي بن أبي طالب قال فذكرته للنخعي فانكره وقال أبو بكر أول من أسلم ثم قال حدثنا عبيد ا بن موسى حدثنا العلاء عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد ا سمعت عليا يقول أنا عبد ا وأخو رسوله وأنا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين وهكذا رواه ابن ماجه عن محمد بن اسماعيل الرازي عن عبيد ا بن موسى الفهمي وهو شيعي من رجال الصحيح عن العلاء بن صالح الازدي الكوفي وثقوه ولكن قال أبو حاتم كان من عتق الشيعة وقال علي بن المديني روى أحاديث مناكير والمنهال بن عمرو ثقة وأما شيخه عباد بن عبد ا وهو الاسدي الكوفي فقد قال فيه علي بن المديني هو ضعيف الحديث وقال البخاري فيه نظر وذكره ابن حبان في الثقات وهذا الحديث منكر بكل حال ولا يقوله علي Bه وكيف يمكن أن يصلي قبل الناس بسبع سنين هذا لا يتصور أصلا وا أعلم وقال آخرون أول من أسلم من هذه الأمة أبو بكر الصديق والجمع بين الاقوال كلها أن خديجة أول من أسلم من النساء وظاهر السباقات وقيل الرجال أيضا وأول من أسلم من الموالي زيد بن حارثة وأول من أسلم من الغلمان علي بن ابي طالب فانه كان صغيرا دون البلوغ على المشهور وهؤلاء كانوا إذ ذاك أهل البيت .

وأول من اسلم من الرجال الأحرار أبو بكر الصديق وإسلامه كان أنفع من اسلام من تقدم ذكرهم إذ كان صدرا معظما ورئيسا في قريش مكرما وصاحب مال وداعية إلى الاسلام وكان محببا متألفا يبذل المال في طاعة ا ورسوله كما سيأتي تفصيله قال يونس عن ابن اسحاق ثم أن أبا بكر الصديق لقي رسول ا A فقال أحق ما تقول قريش يا محمد من تركك آلهتنا وتسفهك